

ان يسمع الروحانيين في الجنة فقيل
 وما الروحانيين يا رسول الله قال
 قرأ أهل الجنة وقيل حرمانه من ذلك
 كله انما هو في وقت نقضه بالنار
 فاذا خرج منها بالشفاعة او الرحمة
 العامة المعبّر عنها في الحديث بالقبضنة
 ادخل الجنة ولم يحرم من شئ منها
 لان حرمان شئ كان من لذات الدنيا
 لمن كان في الجنة نوع عقوبة ومواخذة
 والجنة ليست بدار عقوبة ولا مواخذة
قال القرطبي ويرد هذا القول حديث
 انه سعيد اخذ ربي وانى موسى
 ويجاب عن قوله حرمانه نوع عقوبة
 بانه كما لا يشتهى منزلة من هو ارفع
 منه وليس ذلك بعقوبة كذلك
 لا يشتهى حرر الجنة ولا حرمها
 ولا او ايها ولا عثاها ولا يكون ذلك
 عقوبة **فصل في شجر الجنة**
 وهو كنه لا يحيط به الا خالقها قال
 مسروق اشجار الجنة من عروقها
 الى افئسها نصيدة اي منظومة

بالتمرة

بالتمرة من اعلاها الى اسفلها ليس لها
 ساق بارزة كلما اكلت تمرة عاد مكانها
 احسن منها وانما خصت الاشجار بالذكر
 في القرآن والاحاديث لان غالب ما كوت
 اهل الجنة التمارة والفواكه لا ينهم لا يسهم
 فيها جوع وان نصيب يخرجهم الى قوت
 به قوام البدن كما ذكره الشهاب على
 البيضاوى فمنه شجرة طوى **واخرج**
 الترمذي وقال حديث حسن صحيح
 عن ابي هريرة مرفوعا يقول الله
 عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر اقرأ ان شئت
 فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قسره اعين
وفي الجنة شجرة يبسه الراكب
 في ظلها مائة عام اقرأ ان شئت
 وظل ممدود اى دائره وموضع سوط
 في الجنة خير من الدنيا وما فيها
 وقرأ ان شئت فمن من خرج عن
 النار اى بعد عنها وادخل الجنة
 فقد فاز اى ظفر بالنجاة ونجاسه الخوف

Copyrighted by Sa...rsity